

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 532 @ | قيده بها لأن أكثر زيغهم لأجل عدولهم عن السنة المبينة لما في الكتاب . ( صادق | اللهجة ) أي اللسان أو الكلام ، والمراد بها / 92 - أ / . قال السخاوي : قد | جرى في الناس حديثه لكنه مخذول في بدعته ، مأمون في روايته . | | ( فليس فيه ) أي في حقه وفي شأن روايته إذا كان عدلاً ، ( حيلة ) أو ليس في | دفعه علاج ، ( إلا أن يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكراً ) وقد تقدم تعريفه ، ( إذا لم | يقو ) أي لم يؤيد ( به ) أي ينقله ( بدعته ) وأما إذا كان يقويها به فلا ، لأننا لا نأمن عليه | من غلبة الهوى . ( انتهى ) . قال التلميذ : ظاهر هذا قبول رواية المبتدع إذا كان ورعاً | فيما عدا البدعة ، ضابطاً صادقاً سواء كان داعية أو غير داعية ، إلا فيما يتعلق ببدعته . | | ( وما قاله ) أي الجوزجاني ، ( منجه ) بتشديد الفوقية ، أي حسن متوجه مقبول ، | ( لأن العلة التي بها يرد حديث الداعية ) وهي أن تزيب بدعته يحمله على تحريف | الروايات ، وتسويتها على ما يقتضي مذهبه ، ( واردة فيما إذا كان ظاهر المروي | [ 130 - ب ] يوافق مذهب المبتدع ، ولو لم يكن داعية ، و | سبحانه أعلم ) . |